

واستعمل الصبر ان تلقى الجميع نغدا
 تسأل عن كل شيء بالحياة فقد
 يهون بعد بقاء الجوهر لبعض
 ما اتلفته البياني فهو جيلفه
 وان جهلت مقالي سوف تعرفه
 وان اتاك خيال الفكر فاصرفه
 يعوض الله ما لا ارت متلفه
 وما عن النفس ان اتلفتها ^{عوض}

وقال شريف بن اسد المصري

يا من تملك ملكا لبقاء له
 حلت نفسك اثاما وازارا
 هل الحياة بدي الدنيا وان عذبت
 الا لطيف خيال في الكري زارا

وله ايضا

دع الفجايع والاضراء والحرق
 طوي لمن عاش منها قاطع العلق
 تغر كل جهول رام لذتها
 وتستر السم في شهده فلم يبق
 نعيمها نعيم اذ احاطها خطر
 لدارها غصص سعيدة الشقي
 كم هت عليك حوى ملكا قناه به
 وجاءه النصر والتأييد في منق
 وشيد النصر واقتاد الجير شرب
 ورام دفع البلا عنه فلم يطق
 وما شوى غير ساعا وعادا
 الي قعر اشرى ضمت الاكفان من حرق